

الإقناع

فصل وكنايته والتعريض .

وكنايته والتعريض نحو : زنت يداك أو رجلاك أو يدك أو رجلك أو بدنك ونحو قوله لامرأة رجل : قد فضحته وغطيت أو نكست رأسه وجعلت له قرونا وعلقت عليه أولادا من غيره وأفسدت فراشه أو يقول لمن يخاصمه : يا حلال ابن الحلال ما يعير كل الناس بالزنا أو يا فاجرة يا قحبة أو يا خبيثة أو يقول لعربي يا نبطي أو يا فارسي أو يا رومي أو يقول لأحدهم : يا عربي أو قال ما أنا بزنان أو ما أمي زانية أو يا خنيث بالنون أو يا عفيف يا نظيف أو يسمع رجلا يقذف رجلا فيقول : صدقت أو صدقت فيما قلت أو أخبرني أو أشهدني فلان أنك زנית وكذبه فلان أو قال : يا ولد الزنا قال في الرعاية : أو قال لها لم أجدك عذراء وفي الكافي : يا ولد الزنا قاذف لأمه فهذه كناية : إن فسره بالزنا فهو قذف وإن فسره بما يحتمله غير القذف قبل مع يمينه وعزر وإن كان نوى الزنا بالكناية لزمه الحد باطنا ويلزمه إظهار نية ويعزر بقوله : يا كافر يا منافق يا سارق يا أعور يا أقطع يا أعمى يا مقعد يا ابن الزمن الأعمى الأعرج يا نمام يا حروري يا مرائي يا مرايبي يا فاسق يا فاجر يا حمار يا تيس يا رافضي يا خبيث البطن أو الفرج يا عدو □ يا جائر يا شارب الخمر يا كذاب يا كاذب يا ظالم يا خائن يا مخنث يا مأبون أي : معيوب زنت عينك يا قرنان يا قواد يا معرص يا عرصة ونحوهما : يا ديوث يا كشحان يا قرطبان يا علق يا سوس ونحو ذلك